العدد ٤٥٧ - ٩٠ | ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات | السنة الخامسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٨ شباط غ و ٥ شباط ش سنة ٩٢٢ | السبت | الموافق ٢١ جمادى الثانية الهجري سنة ٣٤٠

نشر الدعوة
٢

علمنا من حديث لورد نورثكليف ان انكلترا لاتزال تهتم بالرأي العام الاسلامي، ويهمها ان تجتنب اثارة غضبه وسخطه ، وعلمنا انها تحسب لمسلمي الهند حساباً كبيراً وتنزل رغباتهم المتعلقة بالاماكن المقدسة منزلاً لائقاً ، سعياً في ارضائهم وعملاً على تهدئة ثورتهم ، فلمَ لانكون على اتصال دائم بالمراكز الاسلامية المهمة ، ولا سيما بالهند ، بل لمَ لايكون لنا دعاة ينشرون الدعوة الفلسطينيه في الهند وجاوة وغيرهما من الاقطار الاسلامية المهمة التي قال لورد نورثكليف ان اهلها حادثوه فيها عن فلسطين والقضية الفلسطينية ؟

لقد استفاد الاتراك فائدة كبرى من شعور الهند نحوهم فلمَ لا تستفيد فلسطين ايضاً من مثل هذا الشعور ؟

ان في الهند — كما يظهر من حديث اللورد — استعداداً تاما لمناصرة القضية الفلسطينية ، واذا كانوا يحادثون لورد نورثكليف عن فلسطين ويظهرون له استياءهم من السياسة الانكليزية الصهيونية فيها ، على غير سابق دعوة منا، فكيف بهم اذا جاءهم وفد فلسطيني يحادثهم باللغة التي يفهمونها ويشرح لهم القضية الفلسطينية ، وينبههم الى الخطر اليهودي الهائل الذي يتهدد فلسطين المقدسة، بل الشرق كله ؟

ومثل هذا الوفد لا يقتصر نفعه على تنبيه الشعور الهندي وحمل الهنود على مناصرتنا فحسب ، بل قد يفيدنا من وجهة اخرى ، من الوجهة المالية

لقد قدم الهنود الى الاتراك في حركتهم الاناضولية ملايين من الجنيهات ، فهل يتعذر ان يقدموا لفلسطين بضعة الوف ؟

ان النهضة الفلسطينية في حاجة الى المال ، فلمَ لانتشبث بهذه الوسيلة للحصول عليه ؟

قد يرى البعض ان هذه الفكرة — فكرة ارسال وفد الى الهند — صعبة التحقيق ، وانا لا انتظر ان تتحقق على اثر ظهور هذه المقالة ، فهي سيمضي عليها اجل حتى تختمر وتنضج ، وربما ظهرت الى حيز الفعل بعد سنين .

ولا اخال القضية الفلسطينية تنتهي وتُحل حلاً نهائياً في هذه البرهة لاني لا ارى في اليهود حتى الآن استعداداً للتخلي النهائي عن احلامهم ودعواهم الباطلة ، وانكلترا لم تعقد النية بعد على العدول التام عن سياستها الصهيونية كما يظهر من صيغة دستور فلسطين الجديدة ، ونحن لانتخلى عن شيء من حقنا المقدس ، ولهذا كله اظن ان جهادنا سيطول امده ، وستلجئنا الايام الى هذه الوسيلة ، وسيلة الاستنصار بالشعوب الشرقية ، فلنوطن انفسنا منذ اليوم على الثبات في جهاد طويل ، ولنول وجوهنا قِبلَ المشرق .

(ابن فلسطين)

من كلمات سعد

قرأت لزعيم مصر واحد ابطال الشرق سعد زغلول باشا كلمات خالدات نطق بها في مواقفه الوطنية المتعددة احببت ان انقل بعضها لجريدة فلسطين الغراء ليطلع عليها اعضاء مجلس العشرة واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى واعضاء لجان المعارف وغيرهم من قادة الامة الفلسطينية ووكلائها امام الحكومة بل ليقرأها افراد الامة على اختلاف طبقاتهم فيعرفوا لهذا الرجل فضله بتفانيه في خدمة بلاده ويقتدوا به في اعمالهم الوطنية لانه خير قدوة لنا معاشر الفلسطينيين لما بيننا وبين الامة المصرية من صلة الجوار ورابطة اللغة وجامعة القومية .

اذا اعجبتك خلال امرء
فكنه يكن لك مايعجبك
فليس على الفضل والمكرمات
حجاب اذا جئته يحجبك

...

اذا كانت الحكومة تريد ان تكون الجمعية التشريعية مكتب تسجيل لقوانين الحكومة واوامرها فانا بصفتي مصرياً محباً لبلادي افضل ان لايكون لمثل هذه الجمعية اثر في الوجود

...

لو كنتم مسؤولين امامنا كما تُسأل الحكومات في اوربا امام برلماناتها لحاسبناكم على اعمالكم . ولكننا قوم ضعاف لم يقسم لنا من الحظ ما قسم للاقوام الاقوياء فكل مانستطيع ان نقوم به امامكم هو ان نسألكم لا ان نحاسبكم .

...

اعطونا برلماناً مثل برلمانات اوربا يكون له الكلمة الاخيرة في كل شيء ونحن نقبل ان يكون في يدكم من السلطة ماتشاؤون

...

نعم امر الرئيس ولكن القانون امر ايضاً وهو الذي يجب ان يطاع

...

ان الحكومة ماجاءت هنا لتسألنا عن رأيها هي بل عن رأينا نحن فيجب ان نعطي لها آراءنا لا آراءها

...

ليس للحكومه ان تغضب كلما قلنا لها انها مخطئة فاننا ماجئنا هنا الا لننبهها على خطئها

...

ان الحكومة لم تحتكر الصواب لنفسها فلا ينبغي لها ان تستنكر منا مخالفتنا لها في رأيها

...

يهاجموننا ، فاذا حركنا ايدينا للدفاع عن انفسنا قالوا انكم مشاغبون ومشاكسون فياللعجب ! ايكون مكدراً للماء من يجلس بجانبه ليذود عنه من يريد تكديره ولا يكون مكدراً له من يلقي فيه الترب والاحجار ؟

...

من الخطر العظيم على العدالة ان تستسهل الحكومة وضع القوانين الاستثنائية كما خطر لها ان تفعل ذلك

...

كل امر يقف في طريق حريتنا لايصح ان نقبله مطلقاً مهما كان مصدره عالياً ومهما كان الآمر به

...

ليست وظيفتي ان أرضي بكلامي بل وظيفتي ان اقول ما يجيش في صدري وما اراه نافعاً لبلادي ولا شأن لي بعد ذلك بالغضب او الرضا

...

انني رجل قد وطنت نفسي على الدفاع عن الحق وان اتحمل فيه كل مكروه ولو كان آتياً من الذين ادافع عنهم

...

سواء لدي أنجحت ام لم انجح فاني لا اخطب في الجمعية التشريعية وحدها بل في الامة جميعها ، ولا اخاطب الحاضر وحده ، بل المستقبل ايضاً

...

من اراد ان نخضع له ونذعن اليه ونتجرد امامه من قوتنا وشجاعتنا فليس بينه وبين الوصول الى ذلك الا ان يعمل عملاً واحداً فقط وهو ان يحترم الحق والقانون فنخر له صاغرين

...

يعجبني الصدق في القول والاخلاص في العمل وان تقوم المحبة بين الناس مقام القانون .

...

يقولون لنا انكم لاتستطيعون ان تصلوا الى الكمال التام ، نعم ولكن ذلك لايمنعنا ان نعمل لنصل الى الكمال الممكن

...

الارادة متى تمكنت من النفوس واصبحت ميراثاً يتوارثه الابناء عن الآباء ذللت كل صعب ومحت كل عقبة وقهرت كل مانع مهما كان قوياً ووصلت عاجلاً او آجلاً الى الغاية المطلوبة

...

ان قوتنا ليست مستمدة من الخارج بل هي في نفوسنا ، فلتكن نفوسنا قوية نصل الى غايتنا

...

يجب لاجل نجاحنا ان تجتمع لنا جميع عناصر القوة : اعتقاد جازم بعدالة قضيتنا ، انبعاث روح التضحية في كل نفس ، غرض واحد نسعى اليه اتجاه واحد ، لايتأخر منا متأخر ، ولا يتقدم منا متقدم ، بل يجب ان يكون الكل معاً الى الامام .

...

لاجل ان نصل الى غايتنا الشريفة ، يجب ان نعمل وان نجد ويلزم ان نموت عند الاقتضاء

غزة   حمدي الحسيني

الحالة في الهند

نوه مكاتب الديلي كرونيكل من الهند بخطورة الحالة فيها وقال ان الفتنة لاتقمع الا بتسوية نهائية شريفة مع تركيا — هافاس

الكماليون والعراق

رومة في ١٢ فبراير — وردت انباء من الاستانة مفادها ان حكومة انقره قررت اتخاذ تدابير سريعة ذات صفة عسكرية على طول حدود العراق — الايطالية

العرب في فلسطين
١٦

— القضاء —

لم يكن يشترط في تلك الايام ان يقضي القاضي بمذهب خاص بل يكون مجتهداً او على مذهب احد الائمة وكان منصب القضاء في ذلك العهد من ام المناصب ومن اعماله الفصل في الدعاوى والاوقاف والنفقات ونصب الاوصياء واحياناً تضاف اليه الشرطة وبيت المال والمظالم ولذلك كان القضاة يختارون من اغزر الناس علماً واكثرهم فضلاً · اما راتب القاضي فقد كان مختلفاً باختلاف الدول والازمان · ففي عهد عمر بن الخطاب فرض لاحد القضاة ١٠٠ درهم — اي نحو خمسة جنيهات فرنسوية في كل شهر ومؤونته من الحنطة ثم تصاعد ايام الامويين واصبح راتب بعض القضاة ايام العباسيين ٣٠ ديناراً في الشهر (اي نحو ٢٥ جنيهاً)

وكانت المشاكل تحل ويقضى في المنازعات في حواضر الامارات الا انه لا مانع يمنع ذا ظلامة من ان يرفع امره الى الخليفة واشهر الخلفاء الى عهد عمر بن العزيز بجلوسهم بأنفسهم للظالم · واشتهر بذلك من العباسيين المنصور المهدي والهادي والرشيد والمأمون · فكان الخلفاء يسمعون ظلامات الناس وينصفونهم وفيهم من يتظلم من الولاة او من جباة الاموال اومن احد ابناء الخليفة او الامراء او نحوهم من اهل الوجاهة ممن يغتصبون الاموال اوالمزارع اومن القضاة لانهم لم ينصفوهم في احكامهم

— الخراج —

لما فتح العرب فلسطين ضربوا على اهلها الجزية والخراج ·

الجزية موضوعة على الرؤوس ، والخراج مايوضع من الضرائب على الارض او محصولاتها · وتعينت الجزية باعتبار درجات الناس ومقدرتهم فوضعوا على الغني ٤٨ درهماً في السنة تدفع اقساطاً ٤ دراهم في كل شهر ، وعلى المتوسط ٢٤ درهماً ، كل شهر درهمان ، وعلى الفقير ١٢ درهماً ، كل شهر درهم · واعفي منها الصبيان والرهبان والنساء واصحاب العاهات . وقيمة الدرهم على وجه التقريب فرنك

واما الخراج فكان للرومانيين في فلسطين ديوان خاص له يدون فيه دخله وخرجه وله كتاب وجباة وعمال من اهل البلاد · ولما فتحها العرب ظل كتاب الدواوين من اهل البلاد فكان عمال ديوان الخراج في فلسطين يكتبونه بالرومية والعرب يراقبون اعمالهم ويتولون الجباية ، ولما ظهر في العرب مهرة في الكتابة والحساب نقلوا الدواوين الى اللغة العربيه ·

وكان مجموع مايجبيه العرب من الجزية وخراج الارض اقل كثيراً مما كان يجبيه الرومان · ولذلك احب الناس حكم العرب ونصحوا لهم في خدمتهم

وبعد الفتح بمدة صار الخراج يضمن للملتزمين ، وهم اناس من اصحاب الثروة والوجاهة كانوا يضمنون الاراضي من عامل الخراج بمال معين يقع عليه بالمزايدة ، ومن ضروب المزايدة المذكوره ضمان الاعشار في عهد الحكم العثماني للبلاد .

وهذا بيان الاموال التي كانت تجبى من فلسطين في عهد الامويين في ايام عبد الملك بن مروان نقلاً عن فتوح البلدان :

١٨٠٫٠٠٠ دينار من الاردن و ٣٥٠٫٠٠٠ من فلسطين والمجموع ٥٣٠ الف دينار او ٢٧٥ الف جنيه — الدينار يساوي ٥٠ قرشاً —

وهذا المبلغ ليس بشيء بالنسبة الى عمران البلاد يومئذ وربما بلغ مايجبى من البلاد في عصور تقهقرها اكثر من ذلك

— حرية الدين في البلاد —

كانت البلاد في عهد الدول العربيه بفلسطين وغيرها من الاقطار من حيث الدين مطلقة الحرية وكثير من الخلفاء كان يفرض على النصارى صدق التدين بنصرانيتهم وكان المسلمون يشاركون النصارى في احتفالاتهم بأعيادهم الكبرى ويخرجون معهم الى اماكن النزهة وكذلك الحكومة كانت اذا انشأت معهداً خيرياً كان حظ المسيحيين منه مثل حظ المسلمين · وصفوة القول اننا لم نر ان المسلمين اكرهوا طائفة من الطوائف على اعتناق الاسلام · وبنو العباس كانوا اقرب الى حرية الدين من الامويين فسياسة الدول العربية هذه في معاملة غير المسلمين انما هي العدل اولاً والعدل ثانياً والعدل ثالثاً · وبما ان العدل اساس الملك والعمران ومتى تنظمت الجباية ورفع عن الرعية الظلم واطلق للاهلين عنان الحرية توفرت لهم اسباب الراحة فهبوا للاخذ بالمكاسب وينبسطوا في مناحي العمران وقد رأيت فيما مضى مقدار ما كانت تدفعه البلاد من الجزية والخراج على عهد الخلفاء وقدره لايتجاوز حد العدل وقد روعيت فيه مقدرة كل فرد وامثلة عدل الخلفاء كثيره مما لايستوعبه كتاب

فكيف لايستتب الامن في ظل حكم كهذا ؟ وكيف لاتخصب الزراعة وتتسع التجاره في حمايتهم ؟ وكيف لا يتقاطر الناس الى جوارهم ويتفانون في خدمتهم وكيف لاتعمر البلاد في ظل العدل وهو ميزان نصبه الله بين عباده فلا عمران الا في ظله ولا حياة الا به ولا يتم عز للسلطان الا بالعدل وقد قيل :

« لا عز للملك الا بالرجال ولا قوام للرجال الا بالمال ولا سبيل الى المال الا بالعمارة ولا سبيل الى العمارة الا بالعدل والعدل اساس الملك ·

اضف الى ذلك جميعه تمصير الامصار وتأسيس الملاجئ كانشاء عمر بن الخطاب دور الضيافات الخاصة بأبناء السبيل والمنقطعين وترتيبها في الطارق من الحجاز الى سورية وتمصير سليمان بن عبد الملك مدينة الرملة وتشييد الوليد الاموي الملاجئ للمجذوبين وامره ببناء الفنادق للمسافرين فيما بين الاقطار العربية المختلفة كما صنع عمر وعناية الوليد باصلاح الطرق تسهيلاً لنقل التجارة الى غير ذلك من دواعي العمران مما يدلنا على تمتع اجدادنا الفلسطينيين بسعادة الراحة التي لم ترها فلسطين في عهد غير دولة العرب الا قليلاً على ايام تمدن الرومانيين · وكذلك الصناعة فانها كانت حية نامية في البلاد يدلك الجامع الاموي في دمشق ، والاقصى في القدس فان طرز بنائهما كان اجمل رواء منه في عصر الرومانيين من حيث النقش الدقيق على الاحجار · وهاك بعض الصنائع التي اشتهرت بها سورية في عهد هذه الدول العربية :

السيوف الدمشقية وقد ملأت شهرتها الخافقين وصناعة الورق والوشي وهذه الصناعة راجت على عهد الامويين · ذكروا انه كان عند هشام بن عبد الملك ١٢٠٠٠ قميص وشي وغيرها ·

(يتبع)　　　« باحث »

تصحيح

وقع سهو في آخر مقالة (العرب في فلسطين) المنشورة في العدد الماضي عند هذه الجملة :

(ولكن هذه الرواتب كانت تختلف باختلاف الحكومات الخ)

وصوابها هكذا :

(ولكن هذه الرواتب كانت تختلف باختلاف الحكومات والولايات ، فلما ولي المأمون العباسي الفضل بن سهل على ولايات الشرق — ويدخل فيها كل ما وراء العراق شرقاً الى الهند — جعل له ٣ ملايين درهم في السنة)

ووقع سهو آخر في مقالة (العرب في فلسطين) الحادية عشرة المنشوره في العدد ٨٧ عند هذه :

(ولما مات الموفق ولي الخلافة المعتمد ثم المعتضد) وصوابها (ولما مات المعتمد ولي الخلافة المعتضد وتزوج الخ ··)

***

رأي اللورد نورثكلف
في حالة فلسطين الحاضرة
بيان خصوصي بخط يده

****

قبل ان يبحر جناب اللورد نورثكلف من بور سعيد ارسل الى المقطم بياناً بخط يده يتضمن رأيه في حالة فلسطين الحاضرة لتعريبه ونشره وهو :

لما نمي الى جناب السرهربرت صموئيل المندوب السامي خبر عزمي على زيارة القدس الشريف لاقف على حقيقة حالة فلسطين واوافي بها قراء صحفي بعد ماكثرت الاشاعات عنها في الدوائر المطلعة تفضل فدعاني للنزول عليه ضيفاً في دار الحكومة بالقدس

وقد كان جنابه لسوء الحظ مريضاً طول مدة زيارتي فلم اتمكن من مقابلته ولكن اتيحت لي كل فرصة لان اقابل في دار الحكومة وفود الصهيونيين واليهود المستقيمي الرأي ومسلمي فلسطين الذين يدعون عادة « العرب » ووفود الطوائف المسيحية العديدة وبلغ مجموع الذين حادثتهم واستجوبتهم مئتين

وقد استهللت عملي بزيارة المستعمرة اليهودية في عيون قارة (ريشون لصيون) وهي مستعمرة غرست كروماً ويعصر فيها الخمر وقد خفقت عليها الوية الرخاء ورغد العيش انشأها البارون ادموند دي روتشيلد من اربعين سنة في ارض جدباء ففي هذه المستعمرة وسائر المستعمرات الزاهرة برهان على كفاءة اليهودي في الاستعمار اذا احسن انتقاؤه ·

ولا يخفى ان سكان فلسطين مؤلفون من ٧٠٠ الف من المسلمين والمسيحيين و ٧٠ الفاً من اليهود بينهم اليهود المستقيمو الرأي الذين يعارضون ماوصفه واحد منهم بقوله « اساليب الجشع والغطرسة البادية في اليهود الصهيونيين الذين وصلوا حديثاً وجاهر بها الدكتور ايدر وسواه وبعض الصحف اليهودية » ·

واني كرجل طالما ايد المبادئ الصهيونية بصحفه اقول اني شعرت بخيبة امل شديدة ووقع في اعماق نفسي ماشهدت من الحالة المحزنة في بلاد فلسطين التي كانت ربوع سلام فيما مضى ودليلي على ذلك اضطرابات يافا وسواها التي سفك فيها الدم والعثور اخيراً على ما حاوله اليهود من استيراد المسدسات في قفران النحل وكون طرق البلاد تحرس بدوريات من الاوتوموبيلات المدرعة والطيارات ثم ان شهادات المرسلين ورجال الاكليروس البريطانيين والاميركيين غير ملائمة للصهيونية المتطرفة · وقد توافرت لي البينات على شدة قلق الاكثرية المسلمة والمسيحية من الاقوال التي يجاهر بها زعماء الصهيونيين في فلسطين وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة واوربا وسواها فان كتاباتهم وخطبهم انشأت قلقاً طبيعياً في نفوس سكان فلسطين الاصليين بما جاء فيها وهو ان اليهود الصهيونيين سيحتلون البلاد ويقبضون على زمام الامور فيها

وقد رأيت يهود فلسطين الاصليين وافراد الجالية البريطانية شديدي الاستياء من غطرسة وتجرف القادمين حديثاً من اليهود من اوربا الوسطى اي من الملوزيم كما يسمون هؤلاء القادمين الذين يظهر انهم لم يتعلموا ان الحكم على المهاجرين الى جميع البلدان يبنى على سلوكهم

ولا اتردد في الانباء بوقوع مشاكل ومتاعب خطيرة في فلسطين الا اذا كبح المعتدلون العديدون من الصهيونيين في جميع انحاء العالم جماح المتطرفين منهم

وقد طلب مني المتكلمون في مسألة اخرى ان بعض الامتيازات التي منحت بها السيطرة على القوة المائية من البلاد يجب ان تعلن ويفحصها الخبراء في لندن من حيث مداها ومن حيث الثمن الذي يراد بموحدة بيع النور والقوة منها

وحض المتكلمون على انه يجب على الحكومة البريطانية ان تشترط شراء جميع الآلات من انكلترا لا من المانيا وقد ذكر لي هذه المسألة كل وفد من الوفود تقريباً كما ذكرها لي كثيرون من البريطانيين المقيمين في فلسطين والقاهرة

ان الاثر الذي رسخ في ذهني الآن بعد غياب سنين عديدة عن فلسطين هو ان البلاد في اشد حالات التعاسة وان حالة البلاد الحقيقية غير معلومة للجمهور في انكلترا ولهذا اقترح ان يلح البرلمان والصحافة والممول البريطاني في اجراء تحقيق علني تام لامور فلسطين

وعندي انه اذا لم تعالج الحالة بالحزم وبزيادة احترام حقوق السبع مئة الف من مسلمي فلسطين ومسيحييها فان البلاد تستهدف لخطر صيرورتها ارلندا اخرى

وقد شهدت في فلسطين كثيراً من مساعي وجهاد الاميركيين من مرسلين ويهود فلهذا اقول لزملائي اصحاب الصحف الاميركية انهم يجدون في فلسطين مادة حسنة ثمينة لصحفهم اذا ارسلوا اليها مكاتبين خصوصيين خبيرين يعرفون العربيه او يصحبهم مترجمون اكفاء منزهون عن الغرض

وقد قام المندوب السامي والموظفون البريطانيون في حكومة فلسطين بمقدار عظيم جداً من الاعمال النافعة وان قلمي ليعجز عن كتابة الاطراء الذي تستحقه حالة سكك الحديد والطرق واعمال التصحيح في القدس والحاجة بادية الى انشاء فنادق متصلة بسكك الحديد.

واذا استثنيت بعض متطرفي الصهيونيين فاني لم اسمع كلمة انتقاد تصريحاً او تلميحاً على المندوب السامي وقد اعترف الجميع بانصافه ونزاهته في مهمته الشديدة الصعوبة ولكن الكثيرين منهم يرون ان تعيين المندوب السامي يهودي كان غلطة　　　نورثكلف

(اخبار اخيرة) المسألة المصرية — قابل اللورد اللنبي رئيس الوزارة المستر لويد جورج ووزير الخارجية المركيز كرزون وتباحث معهما ملياً في المسألة المصرية ويؤكدون ان هذه المفاوضة ستكلل بالنجاح . اما شروط ثروت باشا التي وافق عليها اللورد اللنبي فهي : اولاً ان تجلي بريطانيا جنودها عن مصر والقاهرة والاسكندرية والسويس وتبقيها في القنطرة حيث تعسكر الجنود البريطانية الآن وفي بور سعيد والكبري فقط . ثانياً ان تبقى مطاراتها في الهليوبوليس وفي ابو قير · ثالثاً ان تنال مصر الغاء الامتيازات الاجنبية وتبقى هي مسؤولة الدول الاجنبية عن سلامة رعاياها في القطر

أخبار محلية

اللورد نورثكليف في فلسطين
لصاحب هذه الجريدة
«تابع»

وقبل خروج وفد الصحافة من حضرة اللورد في مقابلته الاولى سلمه تحريراً مختصراً يتضمن بعض البحث عن علاقة الانكليز بالعرب وعن خطل السياسة التي تتبعها بريطانيا العظمى في فلسطين وتأثير ذلك على صلات الود التقليدية بينهما

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة قابلني الرصيف صاحب لسان العرب ودعاني كما دعا غيري من الزملاء الى ادارته لان اللورد اراد زيارته فيها قرب الظهر فقبلت الدعوة ولكننا بعد ان وصلنا الى ادارة لسان العرب خطر لنا ما زين لنا الانسحاب لامور منها ان اللورد ربما يكتفي برؤيتنا فيها قبلما وعد بمقابلته لنا بعد الظهر فانسحبنا · ثم علمنا بعد ذلك ان اللورد قد زار تلك الادارة وزار بعدها ادارة «هاسوليل» وهي الشركة الصهيونية التي تصدر مجلة «بالستين ويكلي» وجريدة «دوار هايوم» وهنا لا ارى لي بداً من ذكر تلك الملاحظة الحقة التي ابداها شيخنا صاحب الكرمل اذقال :

ان زيارة اللورد لادارة لسان العرب وشركة «هاسوليل» لاتخلو من البروبغندا الصهيونية فقد حسنوا له زيارة ادارة جريدة عربية وادارة جريدة صهيونية ليقف على مقدار رقي هذه ويقابل بينها وبين تلك فهي اشبه شيء بزيارته لمستعمرة ريشون وقرية عربية .

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر وهي موعد المقابلة ادخلنا حاكم القدس المستر ستورس على حضرة اللورد بعد ان انتهت المأدبة التي اقامتها له جمعية تحسين القدس في دار الحكومة وحضرها وكيل بطريرك الروم الارثوذكس ووكيل بطريرك اللاتين ونيافة مطران الانكليز وفضيلة المفتي وسعادة رئيس البلدية والحاخامباشي وغيرهم من الاعيان فقابلنا وحده وحضر هذه المقابلة معنا صاحب لسان العرب وروحي بك عبد الهادي معاون حاكم القدس ومما يجدر ذكره ان فخامة اللورد في مقابلته لجميع الوفود لم يكن لديه احد من موظفي الحكومة الا في هذه المره . ولما جلسنا قدم له صاحب مرآة الشرق عددين من جريدته وفيها مقال اولي باللغة الانكليزية ترحيب بالضيف الكريم وبيان عن القضية . ثم سأل فخامته عن عدد الصحف العربية فأجبناه بأننا نمثل ست صحف وهي : الكرمل والصباح ومرآة الشرق وبيت المقدس ولسان العرب وفلسطين وهناك صحف اخرى ايضاً فقال : وهل جميعها عربية · قلنا نعم · قال ان الشعب الانكليزي كما قلت لايعرف عن قضيتكم شيئاً قلنا : اننا ارسلنا الى انكلترا وفداً ليطلع الحكومة والرأي العام على حقيقة امرنا قال : وهل هذا الوفد وقتي او دائم · قلنا انه وقتي وفي عزمنا ان نؤسس هناك مكتباً دائماً وننشيء هنا جريدة انكليزية قال :

انكم اذا لم تعملوا كذلك بقي الناس يجهلون امركم فعليكم ان تكتبوا باللغة التي يفهمها الانكليز وان تفتكروا كما يفتكرون وعندي ان ترسلوا الى انكلترا من المسلمين من يحسن الامرين · انني قابلت في مصر اعضاء الوفد المصري وقد كنت اشك في نجاحهم من قبل لانهم لايفتكرون كما نفتكر وما مسألة مصر ومسألة فلسطين بالشيء الذي يذكر امام مسائل بريطانيا العظمى التي بعضهم الآن خطباً وهي اشبه شيء بجداول مدح لي وليس هذا بالامر الذي يحبه الانكليز فقد كانوا يسرون بذلك قبل ثلثمائة سنة اما اليوم فانهم يحبون الدخول الى الموضوع رأساً

قلنا لايذهب عن فخامة اللورد اننا لا نزال وراءكم مئتي سنة . فضحك

«يتبع»

***

جواب بسيط

يحاول صاحب اللسان دائماً ان يشغل الصحافة الوطنية عن واجبها المقدس ويستدرجها الى النزول معه الى ميدان يقرله الجميع بأنه المجلي فيه المسألة بينه وبين زملائه اصحاب الصباح وفلسطين والكرمل وبيت المقدس ، هم ينسبون اليه شيئاً وهو ينكره ، فلم يتحرش بغيرهم ؟

ما كنت ذات يوم صاحب ارض او عقار ، ولا املك حتى اليوم غير هذا القلم النقي ماضيه وحاضره ، الذي اربأ به ان يخوض في غير القضية المقدسة التي اخدمها ·

فليفتش النجار على آخر يشاتمه اذا كان لايطيق الا ان يشاتم ، فما كل الالسنة تنطق هجراً

اراودتُ ، وذا كم من سفاهة رأيها
لاهجوها لما هجتني محارب
معاذ الهي ، انني بقبيلتي
ونفسي عن ذاك المقام لراغب
ركن التحرير الاكبر
كما يقول النجار

***

رئيس تحرير
جريدة الصباح

ارسل لنا حضرة الفاضل السيد يوسف ياسين رئيس تحرير رصيفتنا «الصباح» كتاباً جاء فيه انه قطع كل علاقة له بالجريدة المذكورة لامتناعها عن نشر مقال له في صاحب لسان العرب ابراهيم افندي سليم النجار وطلب منا ان نفسح له مجالاً في جريدتنا لينشر فيه مايعلمه عنه خدمة للمصلحة العامة · فنعتذر لحضرة الفاضل السيد يوسف عن عدم اجابة طلبه ، لا لخوف فينا وقلة جراءة ولكن لاننا لا نرغب في ان نلهي صحفنا الوطنية بشيء عن واجبها المقدس · ونحن نرى ان صاحب «الصباح» محق في امتناعه عن الخوض في هذا المضمار ، ويسوءنا ان يكون عمله هذا داعياً الى انسحاب مثل السيد يوسف ، وحبذا لو عاد الى مكانه من «الصباح» لخدمة قومه ، فان مثل ذلك لا يستوجب الانسحاب

***

اللجنة الفلسطينية

بعثت اللجنة الفلسطينية في مصر برقية للوفد تؤيده وتدعوه فيها الى رفض كل اتفاق يبنى على قاعدة وعد بلفور رفضاً تاماً .

الامير عادل ارسلان

قدم الثغر اول من امس لاشغال خاصة سعادة الامير عادل ارسلان رئيس ديوان سمو الامير عبد الله وعاد امس مصحوباً بالسلامة الى القدس

عقد خطبة

عقدت خطبة صديقنا الفاضل اوغست افندي فروجي في حيفا على الآنسة هتي ايلا فنهنئهما ونرجو لهما الفرح الكامل

براءة

برأت المحكمة المركزية اول من امس اسعد افندي عبود من التهمة الموجهة اليه في حادثة اول ايار في يافا وقد كان اذ ذاك مفتشاً للبوليس فنهنئه

حادثة غريبة

جرت حادثة غريبة نهار الاثنين يوم وصول اللورد نورثكليف الى القدس تدل على مقدار اضطراب الافكار فيها وقد اراد اليهود الاستفادة منها باحداث شغب في المدينة يتصل صداه بمسامع اللورد وذلك ان حمارين اقتتلا فاخذ الصبي سائق الحمير يستنجد بالمارة ويقول امسكوه اضربوه ، وما كاد اليهود يسمعون ذلك حتى اخذوا يتراكضون لايلوون على شيء والباعة منهم يقفلون دكاكينهم فلم تمض دقائق قليلة حتى اقفل السوق بأجمعه ، وقد حاول رجال البوليس تهدئة الخواطر واعادة فتح الدكاكين عبثاً ولم يفلحوا في ذلك الا بعد ان هددوا كل من يقفل دكانه بالعقاب فتأمل !

اقام صباح امس الخواجات سليم ويوسف معلوف ولدا اخي المثلث الرحمات المطران المرحوم اغابيوس معلوف مفرو بوليت بعلبك وتوابعها للروم الكاثوليك المتوفى في ١١ الجاري في الزوق قداساً وجنازاً عن نفسه في كنيسة الروم الكاثوليك فنعزي عائلته الكريمة وابناء طائفته على فقده

...

واقيم اليوم قداس وجناز في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس خارج البلدة عن نفس المرحومة روجينا ارملة المرحوم جبران دباس فنكرر للفقيدة طلب الرحمة ونقدم لنجليها الفاضلين وعائلتها الكريمة عبارات التعزية

***

مؤامرة في انقره
وفوز مصطفى كمال

اكتشفت مؤامرة كبرى ضد مصطفى كمال في انقره حوالى آخر دسمبر الماضي وكان المتآمرون عازمين على مهاجمة الجمعية الوطنية والقبض على مصطفى كمال وتسليم السلطة الى السلطان · فاستخدم مصطفى كمال الفرقة الثالثة في الاحداق بحامية انقره فسلمت هذه الحامية اليه عقب قتال استغرق اربع ساعات · وقبض على ٢٠٠ شخص بينهم ٥٠ ضابطاً و ١٠ نواب · ودلت الاوراق والمستندات المضبوطة على ان للمؤامرة فروعاً في داخلية البلاد

وذهب مصطفى كمال الى اسكي شهر حيث خاطب الجنود وناشدهم الوطنية ووعدهم بتسليم السلطة الى السلطان متى تم عقد الصلح ، ومع ذلك يقال ان بضعة آلاف من الجنود غادروا سلك الجيش وهكذا يكافح مصطفى كمال ضد المتطرفين الذين يلومونه على اتفاق ٢٠ اكتوبر وضد المعتدلين الذين يريدون السلم مهما كلفهم الثمن حافاس

اثار ادبية

كلمة موجزه

في سير العلم وسيرتنا معه

عنوان لرسالة ظهرت منذ سبع سنين انشأها صديقنا الاستاذ الكاتب البليغ اسعاف افندي النشاشيبي فدعاه نفاد ماطبع منها الى اعادة نشرها اليوم وهذه الكلمة آية في حسن التعبير والسبك واقل مايقال فيها انها وضعت في قالب عربي يعز على غير الاستاذ الاتيان بمثله فأبدع واجاد وكان خليقاً بكل ثناء ·

...

المختصر في التاريخ

وهو مقرر السنة الثانية الابتدائية طبقاً لمنهج ادارة المعارف العمومية بفلسطين

اهدانا مؤلفه الفاضل حسين روحي افندي مفتش المعارف في فلسطين الجزء الاول منه وهو في سير عظماء الرجال فنشكر له هديته

المصري · رابعاً ان يبقى الموظفون البريطانيون في الحكومة المصرية في وظائفهم من سنة الى اربع سنوات وعند خروجهم منها يخرجون على الشروط الواردة في تقرير ملنر · خامساً ان يبقى نظام الاحكام في السودان على ماهو عليه مدة اربع سنوات ثم يفتح باب المفاوضة في المسألة السودانية · سادساً ان لقب المندوب السامي في مصر يعود كما كان قبل الحرب — انتهى

الاخلاقيات

مجموعة روايات اخلاقية تهذيبية اجتماعية بقلم الخوري جرجس يعقوب الساحوري تطلب من ادارة النفائس في القدس وثمنها خمسة غروش فنشكر له هديته .

***

السائح الممتاز

صدر العدد الممتاز من السائح الاغر لعام ١٩٢٢ وهو طافح بآثار كبار الكتاب والشعراء السوريين في الوطن والمهجر .

***

المراقب الممتاز

وجاءنا العدد الممتاز من المراقب الاغر لعام ١٩٢٢ وفيه طائفة من المقالات والقصائد الشائقة

***

الانوار

جريدة يومية سياسية مصورة تصدر في دمشق مرة في الاسبوع موقتاً لصاحبها الفاضل يوسف الحاج شعارها : عناية ، حكمة ، محبة ، وشعار سياستها : حرية ، مساواة ، اخاء . وهي متنوعة المواضيع حسنة التبويب وبدل اشتراكها ثلاث ليرات سورية في سورية واربع في الخارج

***

خواطر

كتاب علمي اجتماعي ادبي لجامعه الفاضل السيد عبد الحسيب الشيخ سعيد صاحب جريدة الهدف الحموية الغراء ثمنه عشرون قرشاً سورياً يقدم هدية لمشتركي «الهدف»

***

ذات الخدر

رواية ادبية انشأها الكاتب البليغ الطبيب الذكر المرحوم سعيد البستاني وعني بنشرها يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب مطبوعة طبعاً حسناً على ورق جيد وصفحاتها ١٧٥ وثمنها ثمانية غروش مصرية .

***

لاجل التاريخ والادب
آثار منثورة

خطب وتقارير ورسائل معظمها في علاقات الكنيسة المارونية في يافا بفرنسا في اثناء عشرين سنة (١٩٠٢ — ١٩٢١) نشرها موارنة يافا تخليداً لشكرهم لرئيسهم الروحي السابق في هذه البرهة الطويلة حضرة العلامة الفاضل القس بولس عرود .

فيرودو

هل يوجد في اوتوموبيلك

فيرودو ؟

او نسيد باندس

وبالاختصار هل جعلت اوتوموبيلك مضموناً من الاخطار والاضرار التي تحصل بسبب عدم اعتنائك

فاذا كان جوابك لا

فلماذا ؟

الا تعلم انك في كل وقت معرض للاتهام بالقتل وذلك جرم فظيع تقع مسؤوليته عليك لانك تعلم ان هذا الجرم كان لا يمكن ان يقع لو صرفت :

١٥٠ غرشاً فقط

فاذهب حالاً ، والآن اذا امكنك الى

الشركة الشرقيه

«الايست كومباني»

واسألها النصيحة فهي الوكيلة الوحيدة

للفيرودو

وعندها منه كميات كبيرة من جميع القياسات ولجميع الغايات وهي تنشلك من خطر قتل الارواح وتخلصك احسن من اكبر محامي .

— يافا —	الشركة الشرقية	— القدس —
صندوق البوسته ٦٥	هي المتعهدة بتقديم هذه	صندوق البوسته ٣٥
نمرة التليفون ١٧	الاوتوموبيلات في فلسطين ومصر والسودان	نمرة التليفون ٦١



في محل وديع بوتاجي

« يافا »

تجدوا الفخر وامتن اجناس الاحذية والطاقات الانكليزية للرجال والاولاد بأسعار متهاودة .

وقد استلمنا ايضاً جميع اصناف البسكويت والشوكولاته والبطاريات الكهربائية وطواحين البن والروائح العطرية واصناف عديدة غيرها .

انتهزوا الفرصه وشرفونا ومن لا يشتري يتفرج

اعلان

بشرى الى جميع عشاق التدخين بأن افضل انواع السجاير هو نوع

مسبيرو الحياة سمدون خصوصي

رفيع		كبير	
١٠ × ١	قرش مصري	٢٤ سيجارة	٣ قرش مصري
٣٠ × ٣	:	١٠٠	١٢ :
١٠٠ × ١٠	:		

MASPERO FRERES LTD CAIRO EGYPT — CIGARETTES EGYPTIENNES

ثقوا ان سجاير الحياة فيها سر السعادة بالتدخين

قهوة ومسرح البلور

عادت اخيراً هذه القهوة بعد ان جدد بناؤها وفرشها لاستقبال زائريها الكرام نهاراً وليلاً فيجد زائرها نهاراً جميع ادوات التسلية كالطاولة والبليادرو والدومينو والورق الى غير ذلك مع كافة المشروبات الروحية وخلافها وبزيارتها ليلاً يجد بها جوقاً للغناء مؤلفاً من اشهر الآلاتية والمغنيات مع جوق هزلي فتطرب وتسر . جرب زيارة هذه القهوة ولو مرة لتتحقق صدق ذلك

قلم الرصاص المشهور

EVERSHARP

يطلب من مكتبة فلسطين العلمية في القدس

لصاحبيها : بولس سعيد و وديع سعيد

مدام سرابريسكي

الحائزة على دبلوم طب الاسنان تتشرف باعلان الجمهور انها انتقلت الى البناء الجديد الواقع في شارع الملك جورج وهي تستقبل المرضى للمعالجة من الساعة ٩ صباحاً الى الواحدة بعد الظهر ومن ٣ — ٥ بعد الظهر

مكتبة فلسطين العلمية في القدس

تأسست سنة ١٩١٠

لصاحبيها بولس سعيد و وديع سعيد

صندوق البوسته نمره ٨٤ — نمرة التليفون ١٢٩ — العنوان التلغرافي باليد بوكو

THE PALESTINE EDUCATIONAL Co.

— Established 1910 —

Booksellers & Stationers

(JERUSALEM)

وفيها من جميع الكتب العلمية والادبية عربية وافرنجية وسائر الادوات الكتابية واللوازم المدرسية والتجارية وهي على تمام الاستعداد لتلبية جميع المدارس الى كل ماتحتاجه من الكتب وخلافها بسرعة زائدة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي — في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات — العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين